كما عادا وأكدا التزامات الولايات المتحدة تجاه أمن اسرائيل، الى جانب تأكيدها أن اسرائيل لن تستطيع البقاء الى الابد آمنة دون سلام (**المصدر نفسه**).

بيان البيت الابيض

على أثر اختتام محادثات رابين مع ريغان وبوش، التي استغرقت نصف ساعة، صدر عن البيت الابيض بيان كتب بلهجة ودية للغاية، تضمن المديح والثناء على وزير الدفاع الاسرائيلي، وذيّل بتوقيع الرئيس الاميركي ونائبه، خلافاً للعادة، بهدف اعطاء المحادثات أهمية خاصة، من جهة، ولحسابات داخلية اميركية ذات علاقة بمعركة انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة، من جهة أخرى (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩). وجاء في البيان: «ان الواقعية والاستعداد لمعالجة ـ بدلاً من رفض ـ الفرص المتاحة للسلام هي أمور حيوية... لا يمكن التوقع من اسرائيل القيام بتقديم تنازلات تحت تهديد اعمال العنف؛ لكن عدم الهدوء وعدم الاستقرار في المناطق [المحتلة] لا ينبغي ان يكونا ذريعة للتهرب من السعي نحو تسوية سياسية مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة... ان ردع الارهاب لا ينبغي ان يشكل هدفاً بحد ذاته، الامر الذي سوف يزيد في صعوبة التوصل الى تسوية سياسية في المنطقة» (**هآرتس، ويديعوت أحرونوت**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

وجاء في البيان، أيضاً، «ان قضايا الشرق الاوسط ، والتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة في قضايا الدفاع، ومسار السلام في المنطقة، أمور بحثت في لقاء ريغان ـ رابين. وقد عبّر الرئيس الاميركي، ونائبه، عن قلقهما ازاء اتساع الاتجاهات العسكرية الجديدة في المنطقة، وبشكل خاص تجاه انتشار صواريخ باليستيكية والقدرة على ادارة حرب كيماوية؛ وان الولايات المتحدة سوف تستجيب لطلب وزير الدفاع الاسرائيلي، وتسرع بارسال طائرات اف ـ ١٦ اضافية الى اسرائيل؛ كما باركا التوقيع على مذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية لتطوير ابحاث مشروع الصاروخ الاسرائيلي 'حيتس' بهدف اعطاء رد على الخطر الكامن في صواريخ أرض ـ أرض الجديدة» (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

وبعد نشر البيان، غادر رابين الى بوسطن لكي يلتقي بمرشح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية، مايكل دوكاكيس. والهدف من هذا اللقاء هو خلق توازن في لقاءاته، بعد لقائه بنائب الرئيس الاميركي بوش، مرشح الحزب الجمهوري (**يديعوت أحرونوت**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

وفي هذا السياق، تعليقاً على بيان البيت الابيض، عبّر موظفون في حاشية رابين عن رضاهم البالغ ازاء حقيقة ان البيان لم يشتمل على نقد مباشر لمعالجة اسرائيل للاحداث في المناطق المحتلة، على الرغم من تضمنه اشارات مثل «ليس كل ما تقوم به اسرائيل مبرراً في محاولتها للحفاظ على النظام والقانون» (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

مذكرة التفاهم

قال رابين، في لقاء مع الصحافيين، ان اتفاقاً بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن المشاركة الاميركية في تمويل ابحاث مشروع صاروخ «حيتس» لمواجهة الصواريخ الباليستيكية التكتيكية سوف يوقّع، اليوم، في واشنطن من جانب مدير عام مكتب وزارة الدفاع الاسرائيلية، دافيد عبري، ومدير «مشروع حرب الكواكب» في البنتاغون، جيمس ابرامسون (**دافار**، ١٩٨٨/٦/٢٨). غير ان مصادر صحافية أفادت بأن التوقيع على المذكرة تأجل لبعض الوقت، على خلفية المناقشات حول صيغة الوثيقة؛ وانه حتى ساعات الصباح كان العمل على اعداد الصيغة في أوجه. غير ان موظفين اسرائيليين واميركيين أفادوا بأن الموضوع أصبح في حكم المنتهي، بعد ان ورد ذكره في بداية بيان البيت الابيض (**معاريف**، ١٩٨٨/٦/٢٩).

نتائج الزيارة

كان من أهم نتائج زيارة رابين لواشنطن التوقيع على مذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية بشأن